ثقافة

إعداد/جلال أحمد سعيد

العفيف تحتفى بيوم المسرح بـ (مخ) فكري قاسم

صنعاء / متابعات :

تقيم مؤسسة العفيف الثقافية في اليمن عصر غد الثلاثاء ندوة بعنوان (تاريخ المسرح اليمني) يشارك فيها الفنان/ علي سبيت مقدما لمحة عن التأثيرات الخارجية في المسرح اليمني وبالتحديد المسرح العالمي، ومدى إسهامات الآخر في تشكيل الثقافة المسرحية يمنياً، و/ يحيى محمد سيف بورقة حول البدايات الأولى للمسرح اليمني، مستعرضاً في ذات الوقت مراحل نشأته وازدهاره متطرقاً في ورقته إلى أسباب تراجعه، والسبل التي من خلالها النهوض بالحركة المسرحية يمنياً.

وقالت مؤسسة العفيف الثقافية في بلاغ صحفي تلقاه المؤتمرنت انها تستعد للمشاركة في يوم المسرح العالمي من خلال عمل مسرحي كوميدي للكاتب المسرحي/ فكري قاسم بعنوان « المخ»، والتي تتمحور فكرته في إشكالية ما يتعرض له الشباب المبدع والمبتكر من حالات إقصاء وتجاهل لإبداعاتهم،

وتقدم المسرحية من خلال بطلها رؤية واقعية لمدى معاناة هؤلاء الشباب عبر كوميديا تسخر من الواقع بمرارة، وفي ذات الوقت تجبرك على الضحك، ومن المقرران تعرض المسرحية على خشبة المركز الثقافي، وتقدمها فرقة ناس المسرحية بقيادة المسرحي/ فكري قاسم مؤلف العمل

الكاتب المسرحي/ فكري قاسم

في الديوان الغنائي (إشارة ود) للشاعر/ صلاح حيدرة

لشعر الأغنية خصوصية وفي بلادنا فرسان بهذا الجانب أثروا الساحة الغنائية بإبداعات رائعة تخلدت بخلود الزمن، والجميل في الأمر هو التواصل تواصل الأجيال وخاصة إن عطاءات فحول الشعر الغنائي قد أثروا تأثيراً مباشراً وقوياً بالأصوات الشعرية الجديدة وإن تفاوت مستوى تلك الغنائيات والتي ستظلم لو فكرنا بمقارنتها بعطاءات من سبقهم.

والعطاء الجديد له نكهة خاصة حتى بالعلاقات الإنسانية من حيث براءة الأمس وانفتاح اليوم كما أن النص الغنائي عندما يقدم كأغنية (ملحنة ومغناة) تترك أثراً أفضل من قراءتها نصاً .. خاصة إن الأغلبية يقعون في مطب الاختلال العروضي للنص زد إلى ذلك الأسلوب الإنشائي المباشر فيقع الشاعر في هفوات قد تكون صغيرة ولكنها تؤثر على البناء الشعري لكنها تظل إضافة جميلة للشعر الغنائي في بلادنا تغفر لها العاطفة الجياشة وروح الصدق في التعبير.

غلاف الكتاب

الطيب فضل عقلان

قالوا عنه

الشاعر/ صلاح عبده حيدرة

الشاعر الغنائي والأديب محمد نعمان الشرجبي قال في مقدمة الديوان : (نشأ الشاعر في كنف أسرة متدينة غرست فيه دماثة الأخلاق .. صقل تجربته بالتثقيف المكثف كما ساعدته هواية (الرسم والخط) على الدخول إلى المعترك الأدبي وممارسة الإبداع .. ولا يعيبه استخدام الألفاظ العامية في شعره وهي ضرورة فنية أملتها الظروف ويملك قدرة مقنعة في معالجاته الشعرية).

كما يؤكد أستاذ اللغة العربية جامعة عدن الدكتور عيدروس نصر ناصر بقوله : (هو تلميذ ناجح لمدرسة لحج وأبين الشعرية الغنائية حيث انغمس في الطبيعة الجميلة للمنطقتين مما ولد لديه التهاباً عاطفياً جعل الصورة الشعرية عنده تتوالد بتلقائية وتميزت المفردات ذات الصيغة (اللحجية والأبينية) بإضفاء الجمال والبساطة والصدق وهي بداية لمزيد من العطاء.

الديوان

ديوان (إشارة ود) ضم 42 نصاً غنائياً تجول الشاعر فيها بمشاعر جياشة وبعاطفة جميلة ولغة رقيقة تنم عن ذوق رفيع ومقدرة راسخة.

حيث يعاتب قلبه :

قد عرفت الآه وعانيت السهر
وذاك ذي تهواه ما عنده خبر
توب لك وأنساه وآمن بالقدر
يحلها الحلال علام الغيوب
ليه ياذا القلب تتحمل ذنوب

ويصرخ بقوة عندما يجد أنه قد تورط بحبه:

من صدق مش تجريح اقول ما اشتبها
للناس با أعلن صريح مالي أمل فيها
أنت غلطه في حياتي كم لي أعانيها
ويظل وفياً في الحب رغم نسيان وهجر الحبيب
لأنك جزء من ماضي وباقي في مخيلتي
مكانك لم يزل فاضي مع انك معذبتي

ويعاتب عدم الوفاء بالوعد:

اللي أوعدوني وأنا وأكن على وعدهم
الحب عندي أمانه والغدر من طبعهم
ذي هو يحب الخيانه يفعل كما فعلهم

وعندما يزيد هجر الحبيب واقتناع الذات بالتحمل والصبر:

بعد شوه تطلب حنان بعد مافات الأوان
افتضح سرك وبان وانته غلطاتك كثيره
حيث في اللحظة الأخيره

ويترجم معاناته والشوق :

أنا والشوق في حيره نتسابق على وصلك
يقل لي خفف السيرة أقل له سر على مهلك

وقد شدت انتباهي أغنية (كم معك) أحببت أن أوردها كاملة ليتمتع القارئ الكريم بجمال هذا النص:

كم معك أحباب ياخلي في الدنيا سواي
لو معك محبوب غيري ما حبك كماي
يا منى عمري ويا روحي ويا سلوة هواي
لك أنا أعطيت تقديري وملكتك رضاي
بالرضى والحب تتجدد حياتك في لقاي
بك مشغول تفكيري وفي قربك مناي
هاهي الأشواق تسألني في ساعة صفاي
كيف لك ترضى بتكديري وتبعد عن سماي
ياترى الأشواق تفعل بك كما تفعل معاي
با أسألك قلي بتدبيري وهل ينفع شكاي
لو يكون الرد من قلبك تغير من قداي
با أمزجه دمعي بتعبيري وبا أقنع في شقاي

وأخيراً

هذه قراءة ودية في جهد كبير يحتاج كثيراً من الاهتمام ولكنها همسة تهنئة لصديق عزيز ولمبدع نلتمس توهجه في هذا المجال طالما يمتلك المقومات وبما يتمتع به من دماثة خلق وتواضع جميل مع تحياتي.

الشاعر صلاح عبده حيدر ماطر من مواليد الشقعة لحج عام ١٩٥٨م خريج هندسة جامعة عدن موجه تربوي وحكم دولي في لعبة الشطرنج.

(ديوان إشارة ود) أول إصداراته، غنى له عدد من الفنانين أمثال الفنان زين الراجل الفنان عادل محبوب الفنان عبدالحكيم الأباشي الفنان غسان عون الفنان عوض أحمد الفنان عبدالرحمن مطهر الفنان عوض دحان الفنان صالح قاسم وغيرهم وهذا يعني تواجده الواضح في الساحة الغنائية.

نص

عبد الوكيل الكلي

مَرْثِيَّةُ الكبرياء..

بلاد العروبة لن تسعدي
وأنت المليئة بالموسد
يعلم طفلي صفات الأفاعي
فيلدغ حين أمد يدي
تعلم من سفر تكوينه
فلا يدري بالموت من يفتدي
ولا يدري أني هنا مسلم
ولم أغتصب أبداً بلدي
تعلم من حزقيال الجهاد
يهدهد لغما على مر قدي
أإسلام هذا الذي ترتدي
جيوباً تفصل من جسدي
كأنك حمض بجيناتهم
وحمضك فينا هنا قاعدي
وأعمى يفتش عن ظله
بظلمة موت فهل يهتدي
حزامك قل لي متى يرتدي
لأشحن قرداً لكي يقتدي
فيا ليت عيني ترى ما ترى
لأبكي بلاداً إلى الأبد
وأبكي على انتحار الخيول
إذا ولدوها مع مولدي

مارس 2009

اقواس

علي محمد راجح

تكريم أعلام الإعلام

تحلق الكلمة في الفضاء فاردة معانيها الجميلة الحرة الثائرة على امتداد ساحة الوطن تحرك المشاعر تغرس الثقافة الوطنية في العقول تدعو إلى التحرر والاستقلال والنمو والبناء فكانت الكلمة الغضب الثائر بركاناً هادر زلزالاً مدمراً تهز الأرض من تحت الأقدام تثير الخوف والرعب في نفوس المستعمر والعملاء وتضيء بنورها ظلمات ظلم الحكم الإمامي الكهنوتي الاستبدادي وتتفجر الثورة وتعلن الجمهورية وتصبح قاعدة الانطلاق ومؤخرة للدعم المادي والمعنوي للثوار الأحرار وقيام الثورة ضد الاستعمار.

تشتعل الثورة بكفاح مسلح ترافقها الكلمات الصادقة الوطنية مساندة وداعمة للثورة بثقافة رواد الحركة الوطنية اليمنية المستمدة جذورها من أعماق الوطن الواحد الموحد أرضاً وشعباً بإيمان صادق لا يلين مقاوماً للاحتلال رافضاً للاستبداد يرفعون الروح المعنوية القوية بين أبناء الشعب تقارع كلماتهم الوطنية ثقافة وسموم السياسة الاستعمارية تهز أركان العرش الاستعماري بقوة وصلابة المواقف وبرصاصات الكلمة الوطنية الصادقة الموجهة نحو نعش الاحتلال والذل والهوان ويكون الحديث عن المسيح الجديد الذي يتكلم الانجليزية بسطور الكلمات الملتهبة للفقيد الأستاذ الكبير عبدالله عبدالرزاق باذيب.

ويجن جنون القوات البريطانية وتستنفر جنودها للبحث وإلقاء القبض على الكاتب المفكر الوطني الكبير ولكن بعد فوات الأوان بعد أن انتشر النار في الهشيم وتحولت كلمات المقال إلى رصاصات حارقة تحرق وتخترق العرش البريطاني في عدن ويمتد إلى كل مواقع الاحتلال في الوطن تلسعهم حرارتها ويتحول الكاتب إلى ثائر قائد ثورة يعلنها ضد الاستعمار من أجل التحرير والاستقلال وبحنكة المثقف السياسي تظهر مقدرة رائعة في الربط والتمازج بين الكلمة والرصاصة والثقافة والثورة بثقافة وطنية حرة صادقة عالية فكان أنموذجاً للمثقف الوطني الثائر الرافض للاستعمار وسياسة الاحتلال والظلم والذل والهوان.

وكان في مقدمة الفرسان من الرواد الأوائل للكلمة الطيبة الثائرة الصادقة التي تمتد جذورها في الأرض وفروعها إلى السماء ويصبح من الرواد الأوائل للحركة الوطنية اليمنية نجوم تتلألأ في السماء يشاهدها جميع البشر ويشار اليها بالبنان ويشكلون النبراس الذي يضيء الطريق لمسيرة الوحدة والديمقراطية والبناء التنموي لليمن الحر الديمقراطي الموحد فشكراً لقائد المسيرة فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح حفظه الله على هذا الاهتمام واللفتة الكريمة لتكريم رموز ومشاعل الفكر وأعلام الإعلام الوطني رواد الكلمة الحرة الصادقة منارات الثقافة الوطنية اليمنية

وهنيئاً هذا التكريم الاستحقاق للأساتذة الكبار الذين ستظل كلماتهم وكل ما كتبت أياديهم منارات إشعاع للأجيال المتعاقبة ودروساً يتعلم الجميع منها أبجديات الأصول للثقافة الوطنية اليمنية والقيم والأخلاق الإنسانية النبيلة الراقية وجسور صلبة للتواصل والمحبة والحياة والعيش المشترك بين أبناء الوطن اليمني الواحد في كنف الوطن الحر المستقل الموحد.

رولا سعد تصور «بس بستللو»

بيروت / متابعات :

صوّرت الفنانة رولا سعد فيديو كليب لأغنيتها الجديدة والتي تحمل عنوان «بس بستللو» في لبنان تحت إدارة المخرج فادي حداد، الذي إختار منطقة الكسليك وأدونيس كمواقع للتصوير، وشاركت في هذا العمل الممثلة الكوميدية ليليان نمري، وستظهر رولا في أكثر من «لوك» واشرف على أزيائها المصمم أيلي يوسف وتخلل الفيديو الكليب مشاهد طريفة وكوميدية عن الفتاة المغنجة التي تحب أن تتدلل على حبيبها أو خطيبها. وزوجها فتتعمد إلى إزعاجه وإثارة المشكلات معه حتى يعود ويصالحها، و«بس بستللو» كلمة دارجة باللبناني وهذه الأغنية من كلمات داني يونس وألحان وسام الأمير والتوزيع الموسيقي لروجيه خوري.

إصدارات

طه العلواني يكتب عن إشكالية المرتد عن الإسلام

غلاف الكتاب

القاهرة / متابعات :

صدر مؤخرا عن مكتبة الشروق الدولية كتاب «لا إكراه في الدين: إشكالية الردة والمرتدين من صدر الإسلام إلى اليوم» للدكتور طه جابر العلواني.

يناقش الكتاب قضية مهمة تتعلق بكلمة الكفر وخروج شخص ما من الدين الإسلامي إلى غيره من الأديان أو إلى غير دين، وهي قضية أثارت الكثير من الجدل في الفقه الإسلامي، وقدرًا من الهجوم على الفكر الإسلامي.

ووفقا لموقع «اسلام اون لاين» استغرق تأليف الكتاب والتفكير في قضيته أكثر من عشر سنوات، والقضية المركزية التي يؤكد عليها أن الأدلة الشرعية تتضافر من القرآن الكريم والسنة القولية والفعلية لتؤكد انتفاء الدليل الشرعي لوجود حد شرعي منصوص عليه لتغيير الاعتقاد الديني، حيث لا يوجد حد الردة في القرآن الكريم -الذي هو المنشأ الأوحد للأحكام الشرعية- كما أن السنة ووقائع عصر النبوة لا تشير إلى ما يمكن أن يقوم دليلا على قيام النبي-صلى الله عليه وسلم- بتطبيق هذه العقوبة ضد من يغيرون دينهم، مع ثبوت ردة عناصر كثيرة عن الإسلام في عهده ومعرفته -صلى الله عليه وسلم- بهم ، بحسب المؤلف .

وناقش العلواني في الكتاب أقوال الفقهاء والمدارس والمذاهب الفقهية المختلفة؛ خاصة أن جمهرة أهل الفقه قد استندوا فيما ذهبوا إليه من وجوب قتل المرتد إلى السنة القولية والإجماع، ولذا ناقش العلواني المذاهب مذهبا مذهبا وناقش أدلتهم، وذهب إلى القول إن الفقهاء كانوا يعالجون قضية مختلفة؛ إذ كانوا يناقشون جريمة مركبة اختلط فيها السياسي والقانوني والاجتماعي بحيث يصبح تغيير المرتد لدينه أو تدينه نتيجة طبيعية لتغيير موقفه من الأمة والجماعة والمجتمع والقيادة السياسية والنظم التي تتبناها الجماعة.. أي تغيير الولاء والانتماء تغييرا تاما.

ويذهب أن دعوى الإجماع في حد الردة لم تكن موجودة، ومن ثم لم يوجد حد أي عقوبة ثابتة بالقرآن الكريم بالنسبة للردة... ويتأسس على هذا الرأي أن الإنسان في الإسلام يملك حرية اختيار الدين الذي يتدين به، فهي حرية ذاتية ائتمنه الخالق سبحانه وتعالى عليها، فالحرية هي مناط المسؤولية الإنسانية، فالمكره خارج دائرة التكليف؛ لأنه حين تنتقص حرية الإنسان في الاختيار تنتقص مسئوليته بقدر ما ينقص من حريته.

ويذهب العلواني إلى أن «سيف الإجماع» اتخذ منذ وقت بعيد وسيلة للحيلولة دون مناقشة بعض القضايا الخطيرة، مثل موضوع الردة، فهناك خلاف في القرون الثلاثة الأولى في حكم المرتد، فلم يتحقق الإجماع في تلك العصور على حكمها، ورأى أن هناك ادعاء بوجود إجماع في هذا الأمر وذلك لإغلاق الباب دون التفكير في أي مراجعة لهذا الحد من المتأخرين، هذا الإغلاق من وجهة نظره شكل نوعًا من الاستغلال السياسي لحد الردة.